

37838 - لا يستطيع صلاة التراويح في المسجد لإنشغاله برعاية ابنته

السؤال

أعود من العمل عند السادسة والنصف مساء لأرعى ابنتي وعمرها 8 سنوات ، زوجتي وابني الصغير سافرا لتزور أمها المريضة بين الحياة والموت ، ولهذا لا أستطيع أن أذهب للمسجد لأصلي التراويح ، أرجو أن تنصحني فأنا لم أصل التراويح قط ولكن هذه السنة نويت أن أصلي ولكن مع الأسف فقد سافرت زوجتي لمدة شهرين .

الإجابة المفصلة

صلاة التراويح سنة يثاب فاعلها ولا يستحق العقوبة تاركها ، فليس عليك حرج في عدم صلاتها مع الجماعة ، وإذا علم الله صحة نيتك فقد توجر ولو لم تحضر مثل هذه النوافل وخاصة أن لم تفرط في تركها ، بل وأحياناً يشتغل الإنسان بما هو أعظم كمن يرعى أما عاجزة أو أطفالاً أيتاماً يحتاجون لرعاية في مثل هذا الوقت ، وقد يؤجر الشخص بمزيد من الأجر إذا اشتغل عنها بشيء من واجب الوقت .

ولا بأس أن تصلّيها في البيت إن عجزت عن الذهاب إلى المسجد .

ولا يشترط أن تلتزم عدداً معيناً ، بل صل جهداً ونشاطاً ، والسنة أن تصلّيها إحدى عشرة ركعة ، راجع سؤال رقم (9036) ، ولو صليت ركعتين فهو خير من عدم الصلاة ، ونسأل الله تعالى أن يعوضك خيراً عما فاتك ، وأن يكتب لك من الأجر ما هو أعظم من صلاتك للتراويح .

فسمحك لزوجتك بالذهاب لعيادة أمها ورعايتك ابنتك أمران عظيمان تثاب عليهما إن شاء الله .

وانظر جواب السؤال (37742) .

إلا أننا نود لفت انتباهك لأمرين مهمين :

الأول : حرمة سفر زوجتك وحدها لبلادها من غير محرم .

وانظر له جواب السؤال رقم (316) و (9370) .

والثاني : حكم الإقامة في بلاد الكفر .

وانظر له جواب السؤال رقم (13363) و (27211) .

والله أعلم .